بنك دبي الاسلامي يتطلع لمضاعفة شبكة فروعه ويجري محادثات لاصدار صكوك بعشرة مليارات دولار

دبي ـ من داليا مرزبان:

قال الرئيس التنفيذي لبنك دبي الاسلامي امس الثلاثاء ان البنك يعتزم فتح فروع في السعودية وقطر في اطار برنامج للتوسع سيضاعف شبكة فروعه الى أكثر من المثلين لتصل الى 100 فرع بحلول منتصف عام 2008. كما يجري محادثات لاصدار صكوك اسلامية بعشرة مليارات دولار.

وأبلغ سعد عبد الرزاق رويترز في دبي أن ثاني أكبر بنك في الامارات من حيث القيمة السوقية يريد أن يحقق ربع ايراداته من عمليات خارج سوقه المحلي بحلول عام 2010.

وقال ان البنك الذي سيتبعه 45 فرعا بنهاية العام طلب الترخيص له بمزاولة أنشطة مصرفية في قطر والسعودية ويتطلع أيضا الى دول عربية أخرى والى تركيا. وأضاف أن البنك فتح ثمانية فروع بمدن رئيسية في باكستان في غضون عام من حصوله على رخصة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال عبد الرزاق «نتوقع بحلول عام 2010 أن يجيء 25 في المئة من دخلنا من عمليات خارج الامارات العربية المتحدة» مضيفا أن البنك سيكون له 100 فرع بحلول الربع الثاني من 2008.

وأضاف أن فتح فروع في أوروبا وأمريكا الشمالية ضمن الخطط طويلة المدى للبنك ربما في غضون ثلاث سنوات. لكن توسع بنك دبي الاسلامي خارج سوقه المحلي أثر على صافي ربحه في الربع الثالث الذي تراجع 11,9 في المئة بفعل زيادة النفقات.

وقال عبد الرزاق ان نسبة النفقات الى الدخل تقل عن 40 في المئة وتصبح دون 32 في المئة اذا استبعدت تكاليف التوسع. واضاف قائلا «هذا متوسط جيد جدا في القطاع. اننا نستثمر في أعمال لا يتوقع أن تحقق مردودا في غضون عام لكن خلال عامين الى ثلاثة».

وقال ان خطوط أعمال الانشطة المصرفية للافراد والشركات ستواصل الاستفادة من زيادة الطلب على الانشطة المصرفية الاسلامية.

وتأسس بنك دبي الاسلامي عام 1975 وهو أقدم بنك اسلامي في العالم.

وحاليا يجري البنك محادثات لترتيب بيع ما قيمته حوالي عشرة مليارات دولار من السندات الاسلامية لصالح جهات منها شركات غربية تتطلع للفوز بجزء من كعكة الثروة النفطية في الخليج.

وقال عارف الكوهجي نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة المصرفية للاستثمار في بنك دبي الاسلامي ان المفاوضات بلغت مراحل متقدمة مع شركات أوروبية وأمريكية كبرى من قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية والاتصالات.

وقال الكوهجي ان البنك يعتزم اصدار صكوك بقيمة 12 مليار دولار في غضون 12 شهرا. وتشكل الصفقات التي بلغت مراحل متقدمة من المفاوضات حوالي عشرة مليارات دولار من ذلك الرقم.

ويتفاوت حجم الاصدار من 250 مليون دولار الى ملياري دولار. وتتوافق الصكوك مع حظر الشريعة الاسلامية اقراض المال بفائدة.

وينمو الطلب على الصكوك مع سعي الكثير بين 1,2 مليار مسلم في العالم وراء استثمارات وخدمات مالية ملتزمة بأحكام الشريعة. ومعظم النمو يقوده الطلب في منطقة الخليج التي تجني ايرادات وفيرة من قفزة لاسعار النفط تضاعفت فيها ثلاث مرات منذ عام 2001.

وقال الكوهجي «الصكوك تقدم الالية لاستغلال السيولة في المنطقة».

كما تنتهز الشركات في دول الخليج العربية الطلب على الصكوك التي عادة ما تغطيها أصول ملموسة تسدد توزيعات نقدية أو ايجارات الى حامليها بدلا من الفائدة.

ووفقا لشركة تراورز آند هاملينز للمحاماة التي مقرها لندن فان مبيعات الشركات الخليجية من الصكوك زادت بأكثر من الضعفين الى 4,95 مليار دولار في النصف الاول من العام مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي.

ويدير بنكا دبي الاسلامي وباركليز البريطاني ثالث أكبر اصدار صكوك في العالم بقيمة 2,5 مليار دولار لصالح شركة نخيل المملوكة لحكومة دبي والتي تبني ثلاث جزر صناعية على شكل سعفة نخيل قبالة ساحل الامارة.

وقال الكوهجي ان من المتوقع تسعير السندات البالغ أجلها ثلاث سنوات عند 50 الى 200 نقطة أساس فوق سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور).

افتتاح الدورة السنوية لمجلس عمان

السلطان قابوس يركز على تنمية الاقتصاد ورفع مستوى التعليم لزيادة عدد الوظائف

مسقط ـ «القدس العربي» من توفيق رباحي:

افتتح السلطان قابوس بن سعيد امس الثلاثاء بمسقط الدورة السنوية لـ«مجلس عُمان» اعلى هيئة تشريعية بالسلطنة بكلمة اعتُبرت بمثابة برنامج عمل سياسي وتنفيذي للسنة التشريعية المقبلة.

وخصص السلطان قابوس كلمته التي القاها في حضور اركان الدولة المدنيين والعسكريين، وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في مسقط، للحديث عن التنمية في بلاده وما تحقق وما يُنتظر تحقيقه.

وقال مخاطبا الحضور «تعلمون مدى اهتمامنا بتطوير الموارد البشرية وتحقيق فرص افضل واكثر لابنائنا الشباب وبناتنا الشابات في التعليم والتدريب والتوظيف بحيث يكاد يكون هذا بندا ثابتا في كل خطاب نتوجه به اليكم ومن خلالكم الى جميع اهل عُمان».

واعرب قابوس عن ارتياحه للخطوات التي اتخذتها الدوائر الحكومية والقطاع الخاص خلال الاعوام القريبة الماضية في مجال توطين الوظائف «التعمين» وتدريب وتوظيف الاجيال الجديدة.

وكشف السلطان عن تخصيص دعم للجامعات الخاصة، اسماه «عونا مناسبا» تشجيعا لها على القيام «بواجبها الكبير نحو تزويد المجتمع بالكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا علميا وعمليا وبما يساعد على الارتقاء بمستوى ادائها واداء خريجيها في مختلف ميادين العمل التي تتطلبها الحياة العصرية المتطورة».

ورحب قابوس بانشاء جامعات خاصة جديدة في المناطق التي «تحتاج الى مؤسسات تعمل في مضمار التعليم العالي شريطة ان تثبت الدراسات الموضوعية جدوى انشائها وان يكون ما تقدمه من برامج على مستوى من الجودة يؤهل خريجيها للحياة العملية ويضمن لها الاعتراف بشهاداتها وطنيا ودوليا» مشيرا الى انه الى جانب القدرة على استيعاب اكبر عدد ممكن من الراغبين في التعليم العالي يجب ان تحقق هذه المؤسسات التعليمية «النوعية الجيدة لمخرجاتها فلا فائدة من الكم الكبير الا اذا كان يمتاز بمواصفات ترفع من قدراته العلمية والفنية ومهاراته العملية والتطبيقية».

كما اعرب عن ارتياحه ايضا «لما تم في مجال نشر التعليم العالي في مناطق متعددة من خلال انشاء الجامعات الخاصة التي تضم كليات مختلفة تقدم علوما وفنونا متنوعة يحتاج اليها الوطن وتلقى رواجا في سوق العمل».

وتحدث السلطان قابوس باقتضاب عن السياسة الخارجية لبلاده مثنيا عمّا اسماه «النهج الذي اتبعناه في سياستنا الخارجية خلال العقود الماضية» قائلا انه «اثبت جدواه وسلامته ونحن ملتزمون بهذا النهج الذي يقوم على مناصرة الحق والعدل والسلام والامن والتسامح والمحبة والدعوة الى تعاون الدول من اجل توطيد الاستقرار وزيادة النماء والازدهار ومعالجة اسباب التوتر في العلاقات الدولية بحل المشكلات المتفاقمة حلا دائما وعادلا يعزز التعايش السلمي بين الامم ويعود على البشرية جمعاء بالخير العميم».

ينعقد «مجلس عُمان» مرة في السنة ويرأس افتتاحه السلطان قابوس. والمجلس بمثابة اعلى هيئة تشريعية في البلد لان فيه يلتقي اعضاء مجلس الشورى واعضاء مجلس الدولة، او ما يعادل مجلس النواب ومجلس الشيوخ في البلدان الاخرى.

وذكّر قابوس بتاريخ «مجلس عُمان» قائلا انه في مثل هذا الشهر من سنة 1981 افتتح المجلس الاستشاري للدولة الذي كان «خطوة اولى في سبيل تحقيق سياساتنا الرامية الى اتاحة قدر اكبر لاشراك المواطنين في الجهود التي تبذلها الحكومة تنفيذا لخططها الاقتصادية والاجتماعية».

واضاف السلطان قابوس «في كانون الاول)ديسمبر) من عام 1991م وقد كان هذا المجلس تجربة رائدة ولبنة قوية ثابتة في بناء دولة المؤسسات التي نسعى الى تثبيت دعائمها بدون تفريط في الاسس الراسخة للمجتمع العماني مع الاخذ بما هو مفيد من اساليب العصر وادواته».

ويتزامن الانعقاد السنوي لمجلس عُمان هذه السنة مع استعدادات السلطنة للاحتفال بعيدها الوطني المصادف لعيد ميلاد السلطان قابوس السبت المقبل.

ارتفاع المخزونات يدفع أسعار النفط للتراجع

■ لندن ـ رويترز: تراجع النفط باتجاه 58 دولارا للبرميل امس الثلاثاء مواصلا خسائر مستمرة منذ يومين لاسباب منها طلب أضعف من المتوقع على زيت التدفئة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وهبط الخام الامريكي 15 سنتا الى 58,43 دولار للبرميل بحلول الساعة 1202 بتوقيت غرينتش بعد انخفاضه 1,01 دولار الاثنين. واستقر خام برنت في لندن دون تغيير عند 59,05 دولار.

وقالت خدمة الارصاد ان من المتوقع أن تشهد الولايات المتحدة درجات حرارة معتدلة غير معتادة في هذا الوقت من العام مما يترك الطلب على زيت التدفئة أقل بنسبة 16 في المئة تقريبا عن مستوياته المعتادة هذا الاسبوع.

وتزيد مخزونات زيت التدفئة الامريكية نحو سبعة بالمئة عن مستواها العام الماضي.

وتوقع محللون استطلعت رويترز اراءهم أن تظهر بيانات المخزون المقرر صدورها اليوم الاربعاء تراجع مخزونات نواتج التقطير التي تشمل زيت التدفئة بواقع 390 ألف برميل فقط الاسبوع الماضي.

وقال توني نونان المدير في وحدة ادارة المخاطر بمتسوبيشي كورب «مستويات المخزون مرتفعة جدا ومخزونات زيت التدفئة أكثر ارتفاعا. لكن الطلب على الطاقة سيزيد مع فصل الشتاء».

وكان ارتفاع مستويات مخزونات الوقود قد دفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الى اعلان خفض الانتاج 1,2 مليون برميل يوميا بداية من أول تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال مسؤول رفيع بقطاع الطاقة في الكويت اليوم ان المنظمة تعتقد أن الاسعار ينبغي أن تكون بين 55 و60 دولارا للبرميل دون أن يوضح ان كان يعني سعر سلة خامات أوبك أم أسعار النفط العالمية.

ويجري تداول الخام الامريكي وخام برنت بين حوالي 58 الى 62 دولارا للبرميل منذ مطلع تشرين الاول (اكتوبر) وتلعب صناديق التحوط المضاربة دورا في ابقاء الاسعار داخل هذا النطاق.

ويقول محللون ومتعاملون ان تلك الصناديق تعمد الى البيع عندما تبدأ الاسعار في تجاوز هذا النطاق صعودا وتشتري مع اقترابها من الحد الادنى للنطاق القائم منذ ستة أسابيع.

خطط سعودية لزيادة طاقة التكرير لاكثر من 3 ملايين برميل يوميا

■ لندن ـ رويترز: قال مستشار لوزير النفط السعودي امس الثلاثاء ان المملكة أكبر بلد مصدر للخام في العالم تهدف الى أن تصبح مركز تكرير رئيسيا بطاقة انتاجية تتجاوز ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول أوائل العقد المقبل.

وتملك شركة أرامكو السعودية حاليا خمس مصافي تكرير محلية يبلغ اجمالي طاقتها الانتاجية نحو 1,4 مليون برميل يوميا حسبما جاء في موقع الشركة على الانترنت.

وتزيد طاقة تكرير النفط في المملكة الى أكثر من 1,9 مليون برميل يوميا باضافة معمل تكرير مشترك مع اكسون موبيل في ينبع واخر مع شل في الجبيل مما يجعل أرامكو من أكبر شركات التكرير في العالم.

واستعرض ابراهيم المهنا المستشار النفطي السعودي خطط المملكة على هامش مؤتمر للطاقة. في لندن.

شركة نرويجية تقول انها بطريقها لانتاج النفط من العراق

■ أوسلو ـ رويترز: قالت شركة دي.ان.او النرويجية امس الثلاثاء ان اكتشافها النفطي في شمال العراق أكبر مما كان متوقعا وأكدت أن الانتاج سيبدأ اوائل عام 2007.

ودي.ان.او أول شركة أجنبية تنقب عن النفط بالعراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة. وقفزت أسهم الشركة بما يصل الى 5,6 في المئة في أوائل المعاملات مع ترحيب المستثمرين بخطط بدء الانتاج في الربع الاول من 2007 رغم العنف الطائفي في العراق والغموض الذي يكتنف حقوق استغلال ثرواته النفطية.

وقال هيلجي ايدي الرئيس التنفيذي للشركة ان حقل طاوكي في شمال العراق الخاضع لسيطرة الاكراد بمقدوره الان انتاج 50 ألف برميل من النفط يوميا وان الشركة تعتزم مد خط أنابيب لنقل الخام الى تركيا.

وأبلغ ايدي رويترز أن الشركة تخطط «الان لتشغيل بئرين من الابار الثلاث وسيكون (الانتاج الفعلي) في حدود عشرة الاف برميل لكننا لن نقول أي شيء بالضبط الان».

وقال «لدينا منشآت يمكنها انتاج 50 ألف برميل يوميا وغيرنا الجدول الزمني بحيث يمكننا تسريع الوصول الى تلك الطاقة الانتاجية في أسرع وقت ممكن».

وقالت دي.ان.او في بيان ان بئر طاوكي 2 أنتج 3840 برميلا يوميا وان النتائج الاولية للبئر أظهرت زيادة الاحتياطيات في الحقل.

وبحلول الساعة 1233 بتوقيت غرينتش كانت أسهم دي.ان.او متداولة بسعر 12,32 كرونة للسهم مرتفعة 3,4 في المئة خلال اليوم وقرب أعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر.

وتفوقت أسهم الشركة على أداء مؤشر بورصة اوسلو الذي كان مرتفعا 0,9 في المئة. وتقع عمليات الانتاج الرئيسية لدي.ان.او في اليمن وتبلغ القيمة السوقية للشركة حوالي 1,8 مليار دولار.

مصرف الراجحي السعودي يتوسع في ماليزيا

■ دبي ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لمصرف الراجحي السعودي امس الثلاثاء ان البنك يعتزم مضاعفة عدد فروعه في ماليزيا الى 15 فرعا العام القادم.

وأبلغ عبد الله الراجحي رويترز أن البنك وهو أكبر بنك اسلامي في الخليج من حيث القيمة السوقية لديه ثمانية فروع في ماليزيا حاليا ويعتزم زيادتها الى 50 في غضون خمس سنوات.

ويتنامى الطلب على الانشطة المصرفية الاسلامية التي تحظر الفائدة التزاما بأحكام الشريعة في البلدان المسلمة وتلك التي يوجد بها طوائف مسلمة كبيرة.

عُمان تستخدم بورصة دبي لتسعير صادراتها النفطية

■ دبي ـ رويترز: قالت بورصة دبي للطاقة امس الثلاثاء أن سلطنة عمان ستتخلى عن آلية تسعير صادراتها النفطية بأثر رجعي وستستخدم بدلا منها العقود الآجلة الجديدة في بورصة دبي للطاقة عند اطلاقها.

وقالت البورصة في بيان ان سلطنة عمان ستتبنى تسعير صادراتها النفطية مقدما على أساس سعر التسوية اليومي للعقود الاجلة للنفط الخام العماني في بورصة دبي للطاقة والمقرر بدء تداولها عند اطلاق البورصة لكنها لم تحدد تاريخا لبدء أعمالها.

وكان وزير النفط في سلطنة عمان، وهي ليست عضوا في منظمة أوبك، قال هذا الشهر ان من المقرر اطلاق عقد تداول الخام في الربع الاول من 2007.

وقال ان الحكومة العمانية تتفاوض لشراء حصة في بورصة دبي للطاقة وهي مشروع مشترك لدبي وبورصة نيويورك التجارية)نايمكس) للتخلي عن التسعير بأثر رجعي.

وبتحولها الى بورصة دبي للطاقة تقدم سلطنة عمان حافزا للتداول في البورصة للمتعاملين ومصافي التكرير والمنتجين الذين يشترون أكثر من 700 ألف برميل يوميا من الخام العماني على أساس السعر الذي تحدده وزارة النفط والغاز.

ويشكل الخام العماني نصف السعر القياسي لصادرات الشرق الاوسط الى اسيا.

ونقل بيان بورصة دبي للطاقة عن وزير النفط العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحي قوله ان هذا أحد أبرز التطورات في سوق النفط بالشرق الاوسط منذ سنوات اذ أن هذه الخطوة تلبي متطلبات الصناعة بالنظر الى دور عمان في تسعير صادرات المنطقة من النفط الخام.

وأضاف أنه بتسعير النفط الخام العماني مباشرة على أساس سعر تسوية العقود الاجلة عند بدء تداولها في البورصة الجديدة فان السلطنة تعبر بشكل واضح لا لبس فيه عن التزامها بنجاح بورصة دبي للطاقة على المدى البعيد. ويحدد النظام الذي تتبعه عمان حاليا سعر صادراتها من الخام على أساس ظروف السوق بعد استكمال صادرات الشهر.

ورغم فشل محاولات سابقة لاطلاق عقود اجلة لخامات الشرق الاوسط مرتفعة الكبريت قال متعاملون ان دعم الحكومة العمانية والسماح بالتسليم الفعلي للخام العماني بحسب العقود سيعزز عقد بورصة دبي للطاقة.

بنك اسلامي ماليزي يقطع محادثاته مع دلة البركة السعودية الراغبة بشرائه

■ كوالا لمبور ـ رويترز: قال فاسيهار حسن عبد الرزاق رئيس بنك ار.اتش.بي الاسلامي الماليزي الاثنين ان البنك قطع محادثاته مع مجموعة دلة البركة السعودية التي كانت تسعى لشراء حصة استراتيجية في البنك. وابلغ رويترز عل هامش مؤتمر في كوالالمبور «الاطار الزمني انتهى لذلك انهارت المحادثات».

ورد على سؤال عن سبب انهيار المحادثات قائلا «على الارجح لانهم يريدون رؤية كيف تسير السوق هنا». وأضاف أن دلة كانت تتطلع كذلك لفرص توسع في الداخل. وكان البنك المركزي الماليزي قد وافق قبل أكثر من عام على ان تبدأ شركة ار.اتش.بي كابيتال محادثات بشأن بيع حصة تصل الى 30 بالمئة من اسهم بنك أر.اتش.بي الاسلامي للمجموعة السعودية.

وكان من المنتظر أن تأتي دلة بالمال والمعرفة والعلاقات بشبكة من العملاء الاثرياء في الشرق الاوسط للبنك الماليزي في حين كانت ستكسب في المقابل موطيء قدم في ماليزيا واحدة من اكثر الاسواق تطورا في مجال التمويل الاسلامي.

والبنك وحدة تابعة لشركة ار.اتش.بي كابيتال رابع أكبر مؤسسة اقراضية في ماليزيا وهو أول بنك اسلامي بالكامل.

ولم يستبعد فاسيهار حسن فرصة انعاش المحادثات مع دلة البركة في وقت ما قائلا ان البنك لا يجري محادثات على بيع حصة استراتيجية مع أي طرف اخر.

السعودية تدرس اقامة سوق اسلامية للسلع

■ الرياض ـ رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية الاثنين ان المملكة تدرس انشاء سوق للسلع متوائمة مع الشريعة الاسلامية.

فقد نقلت الوكالة عن وزير المالية ابراهيم العساف قوله «انشاء سوق للسلع بالمملكة دعامة مهمة للاقتصاد الوطني بشكل عام والمعاملات المالية المتوائمة مع الشريعة الاسلامية بشكل خاص».

وأضاف أن السوق سيكون مقره مركز الملك عبد الله المالي بالرياض ويهدف الى «تسهيل عمليات تبادل السلع وزيادة الصادرات مع السلع المنتجة محليا اضافة الى رفع كفاءة وفعالية التمويل المتوافقة مع الضوابط الشرعية وتوفير عدد كبير من فرص العمل».

وقال الوزير ان الدراسات الاولية التي قام بها مصرف الانماء –المقرر أن يبدأ العمل العام المقبل– والمؤسسة العامة للتقاعد اظهرت اهمية انشاء هذا السوق في المملكة ويتطلب الموضوع استكمال الدراسات بهذا الشأن.

وكثفت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم جهودها في السنوات القليلة الماضية لتنويع اقتصادها من خلال اقامة مراكز اقتصادية وصناعية بمليارات الدولارات وبدأت العمل بمشروع تعدين طموح.

وفي الامارات العربية المجاورة انشأت امارة دبي في نوفمبر تشرين الثاني الجاري بورصة للذهب والسلع شهدت نموا كبيرا في نشاطها.

وتعتزم السعودية طرح حصة 70 بالمئة من أسهم مصرف الانماء في البورصة والذي سيصبح اكبر بنك سعودي برأسمال 15 مليار ريال (اربعة مليارات دولار). وستسيطر الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وصندوق الاستثمار العام والمؤسسة العامة للتقاعد على بقية أسهم البنك.

تقرير لحلف الاطلسي يحذر من تكتل لمنتجي الغاز تقوده روسيا

بروكسل ـ من مارك جون:

قالت مصادر في حلف شمال الاطلسي امس الثلاثاء ان مستشارين في الحلف حذروا من ان روسيا ربما تسعى لتكوين تكتل لمنتجي الغاز يمتد من الجزائر الى اسيا الوسطى لاستخدامه كسلاح سياسي في التعاملات مع اوروبا.

وجاء التحذير من تشكيل منظمة على غرار اوبك من الدول المنتجة للغاز بدعم من روسيا في تقرير سري اعدته اللجنة الاقتصادية للحلف وزع على الدول الاعضاء في الاسبوع الماضي. وخلص التقرير الى ان روسيا التي تمد اوروبا بربع احتياجاتها من الغاز تهدف لجذب الجزائر وليبيا وقطر ودول اسيا الوسطى وربما ايران للتكتل الذي سيتمتع بقوة هائلة في سوق الغاز.

ويعزز ذلك موقف موسكو في علاقاتها مع اوروبا وبصفة خاصة دول مجاورة مثل اوكرانيا وجورجيا التي تريد موسكو اثناءها عن توثيق علاقاتها مع حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

ورفض متحدث باسم الحلف التعليق على التقرير لانه سري. وكانت صحيفة (فاينانشال تايمز) أول من اشار لوجود مثل هذا التقرير امس. وقال مصدر في الحلف ان التقرير يمثل اراء خبراء من عواصم دول اعضاء وليس وجهة النظر الرسمية للحلف، واشار الى انه لم يتضمن توصيات بشأن اجراءات يتخذها الحلف.

وفي ايار (مايو) عام 2001 اطلق كبار منتجي الغاز الطبيعي في العالم منتدى الدول المصدرة للغاز.

ويضم المنتدى 15 عضوا من بينهم ايران وقطر والسعودية والامارات والجزائر وفنزويلا ونيجيريا اعضاء اوبك الى جانب روسيا اكبر مورد للغاز في اوروبا. ويوجد في دول المنتدى نحو ثلثي احتياطيات الغاز العالمية.

ويؤكد وزراء الطاقة من الدول الاعضاء في المنتدى انه تجمع للتشاور ولا يهدف لتأسيس تكتل. غير ان المفوضية الاوروبية قالت انها ستراقب اتفاق تعاون ابرم في آب (اغسطس) بين غازبروم التي تحتكر قطاع الغاز في روسيا وشركة سوناطراك الجزائرية خشية ان يؤدي الى رفع أسعار الغاز في اوروبا.

رجال الاعمال بمنتدى ابك يدعون لاقامة منطقة تجارية حرة

هانوي ـ من دارن شوتلر:

دعا رجال اعمال بارزون في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (أبك) لاقامة منطقة تجارية حرة بمنطقتهم للتصدي لانتشار الاتفاقيات المحدودة التي ترفع تكلفة الاعمال التجارية في المنطقة وتزيدها تعقيدا.

وحث أيضا مجلس استشارات الاعمال التابع لابك زعماء 21 دولة مطلة على المحيط الهادي يجتمعون في هانوي على اخذ خطوات أقوى للحد من تجارة المنتجات المقلدة ووضع خطط افضل للتعامل مع امراض مثل انفلونزا الطيور.

وفي اجتماعه السنوي قبل قمة ابك في مطلع الاسبوع اشار المجلس لتزايد عدد الاتفاقيات التجارية الاقليمية والثنائية في السنوات الاخيرة بينما لم توضع خطة لاقامة منطقة تشمل جميع دول ابك.

وذكر المجلس في تقرير اعده لقمة الزعماء «يناشد مجلس استشارات الاعمال لابك الزعماء بقوة ان يضعوا مبادرة لابك لتعزيز التوافق والتكامل بين الاتفاقيات القائمة وتلك التي يجري التفاوض بصددها».

وقال خبراء ان الدول المشاركة في ابك ابرمت 50 اتفاق تجارة حرة على الاقل او تجري مفاوضات بشانها. وتقول ابك ان اعضاءها البالغ عددهم 21 يمثلون نحو نصف حجم التجارة العالمية و40 بالمئة من سكان العالم و56 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي العالمي.

كما حث المجلس الذي يضم في عضويته ثلاثة من كبار رجال الاعمال من كل اقتصاد في ابك الزعماء على ان يجددوا خلال القمة جهود احياء جولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية التي انهارت في تموز (يوليو). وقال رجال الاعمال انه بالرغم من تحقيق تقدم كبير في حماية الملكية الفكرية فان «تهريب المنتجات المقلدة لا يزال ينمو اسرع من تجارة المنتجات المشروعة».

واضاف المجلس انه يرى «حاجة ملحة لمزيد من المعلومات عن انفلونزا الطيور» لمساعدة قطاع الاعمال في اسيا والمحيط الهادي «على اعداد خطط دائمة لمواجهة احتمال تفشي المرض في المستقبل».

وقال الرئيس الفيتنامي نجوين منه تريت في افتتاح جلسة مجلس استشارات الاعمال ان اقتصاديات اسيا والمحيط الهادي حققت معدلات نمو أعلى من المتوسط رغم عدم استقرار سوق النفط. وقال «يبين ذلك ان تحرير التجارة والاستثمارات يمثل بكل تأكيد حافزا لدعم التنمية وتحقيق الرخاء في منطقة ابك بصفة عامة وفي كل اقتصاد على حدة بصفة خاصة».

منتدى اقتصادي: تركيا قد تساعد اوروبا على تأمين امدادات الطاقة

■ جنيف ـ رويترز: قال المنتدى الاقتصادي العالمي الاثنين ان تركيا التي تثار المزيد من الشكوك حول مساعيها للانضمام للاتحاد الاوروبي قد تساعد الاتحاد على معالجة تحديات تلوح في الافق مثل تأمين امدادات الطاقة.

وقال المنتدى في تقرير يلقي الضوء على مزايا اقامة علاقات أوثق بين انقرة وبروكسل ان تركيا بامكانها تخفيف بعض المخاطر التي تواجهها اوروبا.

ومن المجالات التي يمكن لتركيا ان تقدم فيها الكثير مجال الطاقة اذ يجري بالفعل دراسة مشروعات لخطوط انابيب نفط وغاز قادرة على تحويل تركيا الى معبر رئيسي للامدادات من روسيا وبحر قزوين والعراق وايران.

وقال المنتدى الذي يدير قمة دافوس السنوية لقادة الاعمال والسياسية ان علاقات اقتصادية أوثق مع تركيا قد توفر للاتحاد الاوروبي الايدي العاملة لتعزيز قوة العمل التي تشهد تراجعا وتوفير عائد مرتفع وامن على الاستثمارات الاوروبية. وأضاف التقرير «تركيا تعتبر في نظر الكثيرين مصدرا للخطر على اوروبا لكن العكس قد يكون هو الصحيح اذ قد تكون مصدرا محتملا لتخفيف المخاطر الكبيرة».

وشهدت مفاوضات تركيا المستمرة منذ 13 شهرا للانضمام للاتحاد الاوروبي أزمات متكررة كان احدثها ما اثاره موقف انقرة من التجارة مع قبرص العضو بالاتحاد.

ثلاث شركات أجنبية تتنافس على عقد تشغيل مطار أبوظبي

■ ابوظبي ـ من ستانلي كارفالو: قالت شركة أبوظبي للمطارات الاثنين ان شركة بي.ايه.ايه البريطانية لادارة المطارات وفلغافين فين النمساوية وشركة خدمات مطار تشانجي السنغافورية تتنافس على عقد لادارة مطار أبوظبي.

وأبلغ خليفة المزروعي رئيس الشركة التي تديرها حكومة الامارة رويترز في أبوظبي أن الشركة ستقرر في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة أيا من الشركات ستفوز بعقد أولي مدته 18 شهرا لتشغيل أكبر مطارات الامارة.

وتشهد أبوظبي ازدهارا اقتصاديا وسط زيادة أسعار النفط الى ثلاثة أمثال ما كانت عليه منذ عام 2001 وتنفق 6,8 مليار دولار على توسعة مطاراتها بعدما أطلقت شركة طيران خاصة بها.

وقال المزروعي ان المطار سيستقبل 5,6 مليون مسافر هذا العام وستزيد طاقته الاستيعابية الى 20 مليون مسافر في 2010. وأضاف على هامش مؤتمر للاستثمار نظمته نشرة ميدل ايست ايكونوميك دايجست «الهدف هو جلب شركة تشغيل مطارات متخصصة وعالمية الى أبوظبي».

وقال ان العقد سيكون قابلا للتجديد. ودشنت أبوظبي شركة طيران الاتحاد عام 2003 وأقلت 1,05 مليون مسافر العام الماضي مقارنة مع 400 ألف في 2004.

وفي اطار برنامج التوسع تبني أبوظبي صالة ركاب خاصة لطيران الاتحاد تفتتح في 2008. وقال المزروعي «النمو سيقوده توسع طيران الاتحاد التي من المتوقع أن تقل 20 مليون مسافر بحلول عام 2018 و30 مليونا بحلول 2025».

وتشمل توسعة المطار صالة بضائع قادرة على مناولة 500 ألف طن سنويا. وقال المزروعي ان شركة أبوظبي للمطارات تعتزم دعوة شركات الى المنافسة على عقود للخدمات والمناولة الارضية في غضون العامين المقبلين.

مانحون دوليون يأملون جمع خمسة مليارات دولار لليمن

■ لندن ـ رويترز: ذكرت هيئة التنمية الدولية البريطانية ان مسؤولين من الشرق الاوسط والاتحاد الاوروبي وجهات اقراض دولية سيجتمعون في لندن هذا الاسبوع لجمع خمسة مليارات دولار لليمن.

ويحضر الاجتماع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. ويشارك في المؤتمر وزراء من دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والبحرين والامارات وسلطنة عمان والكويت وقطر الى جانب ممثلين من البنك الدولي والامم المتحدة.

وذكرت الهيئة في بيانها ان نحو 50 بالمئة من اليمنيين اميون ويعيش اربعة من كل عشرة يمنيين على أقل من دولارين في اليوم.

واضافت ان من المتوقع ان تجف موارد اليمن النفطية وهي المصدر الرئيسي للدخل بحلول عام 2015. واليمن حليف للولايات المتحدة ومسقط رأس عائلة اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة. وقد شهد عدة هجمات من جانب متشددين من بينها الهجوم على المدمرة الامريكية كول الذي قتل فيه 17 جنديا امريكيا في عام 2000.